

وقيل سببه هو انه لما دخلت عليه الملائكة  
 بشبه الادميين وجاهلهم بجعل سمير فلم ياكلوا  
 منه وقالوا انا لا ناكل شيئا بغير حق فقال لهم  
 كلوه باسمه فقالوا ما شئنا فقال ان تقولوا في اوله  
 باسم الله وفي آخره الحمد لله فقالوا فيما بينهم حق  
 على الله ان يتخذ خديلا فاخذ الله خديلا وقيل  
 سببه انه اصاب رؤساء الكفار واهدى اليهم  
 هدايا وحسن اليهم فقالوا له ما حاجتك فقال  
 ان تسجدوا لله سجدة فسجدوا فدعا الله تعالى  
 فقال اللهم اني فعلت ما امكنتني فافعل انت  
 ما انت اهل له انك فوفقه الله للاسلام فاخذ  
 الله خديلا لذلك وروي عن جابر بن عبد الله  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 اتخذ الله ابراهيم خديلا لاطعامه الطعام وافشائه  
 السلام وصلاته بالليل والناس نيام كذا ذكره  
 المصنف في تفسيره **قوله** والكلم وهو  
 موسى ابن عمران بن بصير عليه السلام قال  
 الله تعالى وكلم الله موسى تكليما ثم ان كلام  
 ابيه اياه على حقيقته لانه بمعنى اوجي اليه  
 قال في الكشاف ومن يدع التقاسير انه من  
 الكلام وان معناه وجرح الله موسى باظهار الحق  
 ومخالفه القوم فان اهل السنة والجماعة اجمعون  
 على ان الله تعالى كلمة كلاما مسموعا بغير واسطة

ملكك ويؤيد ذلك التاكيد بالمصدرا عني قوله  
 تكليما لان الجاز لا يؤكد **قوله** والرفيع وهو  
 عيسى ابن مريم بنت عمران بن ماثان وبين  
 عمران هذا والعمران الذي هو ابو موسى عليه السلام  
 الف وثمان مائة سنة كذا في الكشاف وسمي  
 عيسى عليه السلام بالرفيع وهو بمعنى الرفيع  
 لان الله تعالى رفع منزلته وجعله وجهها في  
 الدنيا بالنبوة والتقدم على الناس وفي الآخرة  
 بالشفاعة وخلق الدرجة والجنة وجعله من  
 المقربين يرفعه الي السماء ومحبه الملائكة  
 وروي ان رهط من اليهود سبوه وسبوا امه  
 فدعا عليهم فقال اللهم انت ربي وكلمتك  
 خلقتني اللهم اعلن من سبني وسب والذني  
 فمسخ الله من سبهما قردة وخنازير واجتمعت  
 اليهود على قتله فاخبر الله تعالى بانه يرفعه  
 الي السماء ويظهره من صحبة اليهود بقوله تعالى  
 يا عيسى ابني منق وبيك وسرنا فدعك الي ومطهرك  
 من الذين كفروا فقال لامحابه ايتكم برضى ان نلقي  
 عليه شئ مني فيقتل ويضرب ويدخل الجنة  
 فقال رجل منهم انا يا نبي الله قال في الله غلبه  
 شئ مني فقتل وصارت اما المسيح وكنى  
 الله الريس واليسه النور وقطع عنه لذة الطعام  
 والمشرط قطار في الملائكة وقيل كانت القصة

حاشية

ملكك